**الأسبوع الثاني: 08/02/2024**

**الأستاذ :حيدوسي الوردي**

**القسم :العلوم الاجتماعية**

**الشعبة:الفلسفة**

**المستوى:ثالثة فلسفة ليسانس**

**السداسي: الثاني**

**المقياس :فلسفة الجمال2**

**الفوج:01**

**نوع الحصة: تطبيق**

**الحصةالثانية: 08/02/2024**

**التوقيت: 11:20-12:50**

**المكان: B25**

**سير الحصة:**

**عنوان البحث الأول :الإتجاه الوجودي(مارتن هيدغر)**

**الطلبة:**

**-بوعيشة إيمان**

**-القهري سلاف**

**الفوج:02**

**نوع الحصة: تطبيق**

**الحصة الثانية: 08/02/2024**

**التوقيت: 08:00-09:30**

**المكان: B25**

**سير الحصة:**

**عنوان البحث الأول : الإتجاه الوجودي(مارتن هيدغر)**

**الطلبة:**

**-خالدي منال**

**-سرارية أم كلثوم**

المحاضرة الثانية:الاتجاه المثالي

**التوقيت: 09:40-11:10**

**المكان: C1**

**أ/فلسفة الجمال عند أمانويل كانط(1724/1804)**

أهم محطات فكره: \***نقد العقل الخالص** ،حول المعرفة النقدية،وكيفية تطابق معاني الذهن ومدركات الحس . \***تأسيس ميتافيزيقا الأخلاق**،حول الأخلاق والوجدان،وكيفية بناء الأخلاق على العقل الخالص،أخلاق الواجب.

\***نقد ملكة الحكم**،في فلسفة الجمال،ورفض ربطها بالآلية والغائية والحرية،والتمييز بين الجليل والجميل.  **\*الدين في حدود العقل الخالص**،وكيفية إرجاع الدين إلى العاطفة،ورفض تأويلات الكنيسة.

\*أهم كتبه في فلسفة الجمال **"نقد ملكة الحكم"،**وقد اهتم بالجمال قبل مشروعه النقدي الذي حاول من خلاله بناء فلسفة نقدية بعد أن مر بمرحلتين في مساره الفكري:ا**لأولى** كان فيها فيلسوفا عقليا بتأثير كل من ليبنتز وولف ،و**الثانية** كان فيها فيلسوفا تجريبيا بتأثير من هيوم ،حيث أصدر سنة 1764مقالا حول الشعور بالجميل والجليل بين من خلاله تصوره العام للجمال.

\*سنة 1787 بعث برسالة إلى صديق له وهو **رينهولث** يقول فيها أنه بصدد وضع **مشروع نقدي للذوق** ،يعالج فيه نوعا جديدا من أنواع المبادئ الأولية،كتلك الموجودة في **العقل**(مبادئ الرياضيات ،مقولتي الزمان والمكان)، **والتجربة**(العلية،الضرورة:الحتمية)،وهي مبادئ تخص الذوق،وأشار إلى أن هناك مبادئ تخص **ملكة الوجدان أو النزوع يتعلق بالذوق،ويجب فصله عن الأخلاق والمعرفة،ويرى أن الذوق هو ملكة الحكم على شيء أو على ضرب من ضروب الامتثال للرضى ،خلوا من أية مصلحة ،وموضوع هذا الرضى هو الجميل ،**يقول في هذا السياق**:"ومن هنا كان حكم الذوق تأمليا صرفا ،أي حكما غير معني بوجود الشيء [[1]](#footnote-2)،**بمعنى أن الذوق حكم استطيقي وليس حكما أخلاقيا أو منطقيا أو معرفيا،وهو حكم خال من أية مصلحة،أي شعور بالرضى وكفى،مثال ذلك:الرضى دون ربط ذلك بالموسيقى أو بمنظر جميل،هنا الخيال يلعب مع نفسه،فيكون الفن حياديا وحقيقيا.

**ماهية الجميل:** سعى كانط إلىتحديد مفهوم خاص للجميل،يسمح بتمييزه بوضوح عن بقية المفاهيم الأخرى ،الأخلاقية والعلمية والعقلية،لذا جعل للحكم الجمالي أربع لحظات ،هي بمثابة شروط ،وتتمثل في : 1/**الكيف: أي** كيف هو الحكم الإستطيقي؟يجيب أنه حكم خال من أية مصلحة،وغير مرتبط بأي موضوع،أي شعور بالرضى وكفى ،لتكون الأحكام حيادية دون ربط الرضى بغاية محددة،بمعنى الحكم بالرضى على الموضوع سابق عن الانتفاع به**،(ضد التجريبين،وضد النفعيين).**

**رفض ربط** الجمال بالحس واللذة والمنفعة،كذلك رفض ربطه بالأخلاق، لأن الحكم الخلقي مرتبط بالإرادة، حيث يشير كانط إلى أن **الجميل غير الخير،فالخير كموضوع للإرادة يفرض تصورا مسبقا لما يجب أن يكون عليه الشيء [[2]](#footnote-3)،** فالتصور المسبق يخرج الموضوع من دائرة الجميل،وكمثال على الجميل:فإن الأزهار وتشابك الأغصان أمر ممتع وجميل رغم أنه لا ينطوي على أي تصميم،لذا وجب عزل التصميم أو الإرادة المسبقة عن أي فعل استطيقي،حتى لا يرتبط لاحقا بغاية محددة فيفقد قيمته كموضوع جمالي.

\***ومنه** فالحكم الجمالي هو ملكة الحكم بالارتياح أو الرضى ،فالذي يبعث على الارتياح والسرور هو الجميل دون ارتباط بأي غرض خارج الشعور بالرضى ،أو هو الحكم على موضوع بالجمال دون أن يكون ذلك الموضوع بالضرورة ملائما لحواسي ،أو محققا لغرض من أغراضي ،**فالذوق عند كانط هو ملكة تقييم الموضوع أو شكل تقديمه من خلال الرضا والارتياح بمعزل عن كل غرض أو غاية[[3]](#footnote-4) .**

**وإذا** كانت الغائية مرتبطة بالإرادة ،فهي عند كانط وجب أن تكون غير مرتبطة،بمعنى الغائية دون غاية،والقصدية دون قصد،فالفن عبقرية دون صنعة،ومثال ذلك:رؤية كيفية صنع الفيلم ثم مشاهدته، عدم رؤية كيفية صنع الفيلم ثم مشاهدته.

في الحالة الأولى نفقد متعة الفيلم لأننا عرفنا أنه مخطط له سلفا(فعل إرادي)،أما في الحالة الثانية،يكون أكثر إمتاعا،لأننا لا نعرف أنه مرتبط بغاية،ومخطط له سلفا .

1. **كانط إمانويل،نقد ملكة الحكم**،ترجمة غانم هنا،المنظمة العربية للترجمة،مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت،ط1 ،2005 ،ص109. [↑](#footnote-ref-2)
2. **كانط إمانويل،نقد ملكة الحكم** ،ص110 [↑](#footnote-ref-3)
3. **المصدر نفسه،**ص109 [↑](#footnote-ref-4)